

الغدير

[69] حكم بصحته في " جمع الجوامع " كما في ترتيبه 6 ص 401 فقال: كنت أجيب بهذا الجواب " يعني بحسن الحديث " دهرًا إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في " تهذيب الآثار " مع تصحيح الحاكم لحديث ابن عباس، فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة والله أعلم. وقد أفرد في طريقه جزءًا وعده من تأليفه، وذكر الحديث في " الدرر المنتثرة " وعده من الأحاديث المشهورة ص 43 هامش الفتاوى الحديثية لابن حجر. 81 - السيد نور الدين علي بن عبد الله السمهودي الشافعي المتوفى 911، ذكره في " جواهر العقدين " وأردفه بشواهد من الأحاديث الواردة في علم علي عليه السلام 82 - فضل بن روزبهان، ذكره في الرد على نهج الحق للعلامة الحلبي متسالما عليه بلا أي غمز في سنده وقال في رد حجاج العلامة بأعلمية أمير المؤمنين بحديثي: أقضاكم علي. وأنا مدينة العلم، من طريق الترمذي: وأما ما ذكره المصنف من علم أمير المؤمنين فلا شك في أنه من علماء الأمة والناس محتاجون إليه فيه وكيف لا؟ وهو وصي النبي صلى الله عليه وسلم في إبلاغ العلم وودائع حقائق المعارف، فلا نزاع لأحد فيه، وأما ما ذكره من صحيح الترمذي فصحيح. 83 - الحافظ عز الدين عبد العزيز المعروف بابن فهد الهاشمي المكي الشافعي المتوفى 922، أشار إليه في أبيات له يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام وهي: ليث الحروب المدره الضرغام من * بحسامه جاب الدياجي والظلم صهر الرسول أخوه باب علومه * أقصى الصحابة ذو الشمائل والشم الزهد والورع الشديد شعاره * ودثاره العدل العميم مع الكرم في جوده ما البحر؟ ما التيار؟ ما * كل السيول؟ وما الغواصي والديم؟ وله الشجاعة والشهامة والحياء * وكذا الفصاحة والبلاغة والحكم ما عنتر ما غيره في البأس؟ ما * أسد الشرى معه إذ الحرب اصطلم؟ ما نجل ساعدة البليغ لديه؟ ما * سبحان إن نثر الكلام وإن نظم؟ حاز الفضائل كلها سبحان من * من فضله أعطاه ذاك من القدم نصر الرسول وكم فداه؟ فياله * من نجل عم فضله للخلق عم
